



تعريف بكتاب: Man of Art ,God of Word : Expressions Creative its and an'Qur The

فريق موقع تفسير

كتاب Expressions Creative its and an'Qur The :Man of Art ,God of Word من الكتب الغربية الصادرة مؤخراً، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Word of God, Art of Man: The Qur'an and its Creative Expressions

كلمة الله، فن الإنسان: القرآن وتعبيراته الإبداعية



الكاتب: Fahmida Suleman

دار النشر: A OUP in association with the Institute of Ismaili Studies Publication

تاريخ النشر: 2010.

عدد الصفحات: 325.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يأتي الكتاب في ستة أقسام، ويشمل ستّ عشرة دراسة بعد مقدّمة كتبها المحرّرة تقدّم فيها توصيفًا لإطار العمل داخل هذا الكتاب.

القسم الأول: تأملات افتتاحية:

ويشمل دراسة واحدة لأوليغ جرابار عن القرآن كمصدر للإلهام الفني والجمالي.

القسم الثاني: الخطّ القرآني والنقوش الإسلامية في العصر الوسيط:

هذا القسم يضم أربع دراسات: الأولى لدويرس بيرنس أبو سيف بعنوان: (وراء

العلمنة والقُداسة)، وهي دراسة في النقوش القرآنية وعلاقتها بالثقافة المادية والفنّ في العصر الإسلامي الوسيط. والثانية: لدنكان هاليدان يقدّم فيها قراءة في مصاحف مكتبة معهد الدراسات الإسماعيلية. والثالثة: دراسة لجولرو نسيوغلو يعقد فيها مقارنة بين النقوش المغولية والصوفية. والرابعة: دراسة لإيلنور جيهانجير حول المسكوكات القرآنية في العصر الفاطمي.

القسم الثالث: التمام والتعويذات:

يضم هذا الفصل ثلاث دراسات: الأولى لفينيسا بورتير تدرس فيها بعض التمام التي نُقش عليها اسم أصحاب الكهف أو (نيام أفسس) والمحفوطة في المكتبة البريطانية. الثانية تدرس فيها أن ريجورد المرايا ودورها السحري في اليمن المعاصرة. أما الثالثة فتقدّم ماري أفثيمو دراسة حول بعض المخطوطات القرآنية الفارسية التي تمثل تمائم.

القسم الرابع: القرآن في العصر الحديث:

يضم هذا الفصل أربع دراسات: يدرس إسماعيل جيموه أثر الإضاءة على فنّ الخط الإسلامي، ويحدّد دراسته بالأفق النيجيري. أما أنابيل جالوب فتدرس الاستخدام الفني للقرآن في جنوب شرق آسيا. ويدرس حسيم تان النقوش القرآنية على الخشب في جزيرة الملايو. وتدرس عائشة توغرت تأثير الفنّ المعاصر على تطور الخطّ وأثر هذا على فنون الخط الإسلامي.

القسم الخامس: النقوش القرآنية على المنسوجات:

يضم هذا الفصل دراستين: حيث تدرس هولي تيزكان نقوش الكعبة والنقوش على ستار الكعبة ، وتدرس مريم علي د-أونزاغا النقوش القرآنية في معركة العقاب وبعض اللافتات من حقبة الدولة المرينية.

القسم السادس: تأملات نهائية:

يضم هذا القسم دراسة واحدة لشيلا بيلر بعنوان: (مكتوبة، محكية، مصورة)، تدرس فيها تعدد حضور القرآن في الفن الإسلامي الوسيط والمعاصر.

أهمية الكتاب:

لا تتوقف الدراسات الغربية للقرآن عند الجانب العلمي والمعرفي في حقيقة الأمر، بل تتسع دراساتها لتشمل جوانب أخرى، ربما من أهمها جانب التلقي الفني أو الجمالي للنص حيث يتم دراسة النقوش القرآنية والخط القرآني والعمارة من منظور جمالي يبرز اتساع التلقي الإسلامي للنص وتعدد مساحاته وميادينه.

هذا الكتاب يتوسّع في تناوله هذه الجوانب، فيتناول كذلك من منظور فني وجمالي استخدام القرآن -من قبل البعض- في عمل تائم وتعاويز، كما يهتم بالتلقي الجمالي المعاصر بشكل كبير، ويحاول كذلك أن يتوسّع في رصده من الناحية الجغرافية من أفريقيا إلى جنوب شرق آسيا، مما يجعله من الكتب المهمة في هذا السياق.

ومن هاهنا فإن التعريف بهذا الكتاب له أهميته لما يفيد في إطلاع القارئ العربي على جانب خاص من الاشتغال الغربي حول القرآن.

